
الفصل السادس النتائج والتوصيات

محتويات الفصل السادس:

- مقدمة.
- نتائج الدراسة.
- توصيات الدراسة.
- مجالات مقترحة لدراسات مستقبلية.
- إسهامات الدراسة.
- خلاصة الفصل السادس.

مقدمة:-

يستهدف الفصل السادس بالدراسة؛ استعراض ما انتهت إليه الدراسة من نتائج تم استخلاصها من تحليل الجوانب المختلفة لآراء مديري الإدارات العليا ببني مصر والأهلى محل الدراسة الميدانية حول مدى إمكانية تطبيق نظام البنك الافتراضى على البنوك المصرية بوجه عام والبنوك محل الدراسة بوجه خاص. وأيضاً اختبار مدى صحة الفروض التى قامت عليها الدراسة. وبناءً على ذلك؛ يتناول الفصل عرضاً للنتائج التى توصلت إليها الدراسة، يلى ذلك استعراض مجموعة من التوصيات إضافة إلى عرض عدداً من المجالات المقترحة لدراسات مستقبلية. وأخيراً عرض لأهم إسهامات الدراسة.

نتائج الدراسة:-

استهدف البحث إظهار مدى إمكانية تطبيق تكنولوجيا البنك الافتراضى على البنوك التقليدية كأحد الأدوات الهامة التى تساعد على رفع مستوى أداء الصناعة المصرفية. وتحقيقاً لهذا الهدف فقد قام البحث بإظهار المتغيرات المختلفة التى أثرت على القطاع المصرفى وخاصة القطاع المصرفى المصرى من حيث التحديات التى تواجه البنوك نتيجة التطورات الهائلة فى تكنولوجيا الاتصالات الشبكية.

وفيما يلى عرضاً ملخصاً للنتائج التى خلصت إليها الباحثة والتى كشفت عنها الدراسة:-
أولاً:- نتائج خاصة بتحليل واقع تطبيق مفهوم البنك الافتراضى ببني مصر والأهلى محل التطبيق الميدانى.

1. قام البحث على ثلاثة فروض رئيسية؛ لتحديد مدى إمكانية تطبيق مفهوم البنك الافتراضى على البنوك التقليدية وبصفة خاصة البنوك التجارية بالقطاع العام محل الدراسة الميدانية، وقد تم التوصل من خلال اختبار مدى صحة تلك الفروض إلى مجموعة من النتائج تتمثل فيما يلى:-

أ- أثبت التحليل الإحصائى لآراء مفردات عينة البحث صحة الفرض الأول، بوجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إمكانية تطبيق مفهوم البنك الافتراضى (كمتغير تابع) وبين توافر كل من: استيعاب المديرين لتكنولوجيا البنك الافتراضى، وتوافر الوسائل الالكترونية، وقبول العاملين لذلك النظام الافتراضى (كمتغيرات مستقلة). حيث نتج عن تحليل الارتباط لكل منهما أن قيمة معامل الارتباط على التوالي للثلاث متغيرات المستقلة $0.624 - 0.77 - 0.878$ وهى تدل على وجود علاقة طردية قوية بين المتغير التابع بالفرض الأول والمتغيرات المستقلة، وذلك عند مستوى معنوية 0.01. أى أنه كلما كان هناك اهتمام من قبل البنك بتوافر تلك المتطلبات؛ ساعد ذلك على تطبيق مفهوم البنك الافتراضى بشكل أكبر وأفضل.

ب- وجود علاقة طردية قوية بين إمكانية تطبيق مفهوم البنك الافتراضى (كمتغير مستقل) بالفرض الثانى وبين تعزيز القدرة التنافسية (كمتغير تابع)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط 0.69 وذلك عند مستوى معنوية 0.01.

ج- وجود علاقة طردية قوية بين إمكانية تطبيق مفهوم البنك الافتراضى (كمتغير مستقل) بالفرض الثالث، وبين تحسين أداء الصناعة المصرفية (كمتغير تابع)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط 0.732 وذلك عند مستوى معنوية 0.01.

ثانياً :- نتائج خاصة بمساهمات البنك الافتراضى فى رفع مستوى أداء الصناعة المصرفية بصفة عامة.

1. زيادة قدرة البنك على تصدير الخدمات المصرفية إلى الخارج نتيجة لزيادة القدرة على الانتشار وخاصة بفتح فروع افتراضية على الشبكة مما يعزز من ربحية وتنافسية البنك.
2. زيادة قدرة البنك على المنافسة بمعايير دولية حيث أصبح البنك لديه القدرة على الدخول للأسواق المصرفية العالمية.
3. زيادة عدد العملاء المتعاملين مع البنك من فئات ودول وثقافات مختلفة، من خلال الاتصال بالبنك عبر شبكة الانترنت.

توصيات الدراسة:-

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وبناءً على الهدف التى تسعى إلى تحقيقه الدراسة. ترى الباحثة أن هناك نواحى معينة يجب الاهتمام بها على مستوى البنوك المصرية إذا رغبوا فى تطبيق نظام البنك الافتراضى.

وفيما يلى بعض المقترحات والتوصيات التى تقدمها الباحثة والتى قد تساعد متخذى القرار فيما يتعلق بتطبيق نظام البنك الافتراضى:-

- 1- قيام البنك الراغب بالعمل بالافتراضية بإدخال العمل الالكترونى وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على جميع أعماله المصرفية.
- 2- قيام المشرعين بالعمل على إصدار قوانين خاصة تنظم المعاملات المصرفية التى تتم عبر شبكات الاتصالات الالكترونية.
- 3- العمل على إعادة هيكلة الجهاز المصرفى بما يتلائم مع تطبيق نظم البنوك الافتراضية وأيضاً هيكلة البنك الراغب فى التحويل للعمل بالنظام الافتراضى.
- 4- قيام البنوك بدراسة تجارب الدول المتقدمة التى طبقت فكرة البنوك الافتراضية بهدف معرفة ايجابيات وسلبيات التطبيق والاستفادة منها.
- 5- قيام البنك بإعداد دورات تدريبية تقوم على إعداد الكوادر البشرية القادرة على التطور والابتكار والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الالكترونية.

- 6- التطوير والتحديث المستمر والسريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشبكات التى تعمل بها البنوك.
- 7- قيام مسئولى السياسة المصرفية بالبنك بتحسين وتجديد نظم الأعمال المصرفية الالكترونية باستمرار.
- 8- قيام مديرى الإدارات بنشر وتعريف مفهوم التحول إلى العمل المصرفى الالكترونى والافتراضى بين العاملين وشرح فكرته بشكل مبسط وسهل يركز على الفوائد والايجابيات ويزيل أى مخاوف لدى البعض.
- 9- قيام البنك بإنشاء قطاع للمخاطر التى يمكن أن تواجهه عند تطبيق فكرة البنك الافتراضى.
- 10- ضرورة عمل دراسات سلوكية للعاملين فى البنك الذى يرغب فى التحول إلى الافتراضية لقياس مدى قدرتهم على العمل بالنظام الافتراضى.
- 11- يجب ألا ينظر إلى العمل بنظام البنك الافتراضى على أنه غاية فى حد ذاته بل أداة يمكن استخدامها لزيادة القدرة التنافسية للبنوك وتحسين مستوى الأداء المصرفى.

الدراسات المستقبلية:-

- تقترح الباحثة مجموعة من الدراسات البحثية المستقبلية والتى تتمثل فى ما يلى:-
- 1- دراسة تطبيقية لتحديد مدى إمكانية تطبيق مفهوم المنظمة الافتراضية على المنظمات الإنتاجية.
 - 2- دراسة مقارنة للبنوك الافتراضية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها أول من طبق نظام البنك الافتراضى.
 - 3- دراسة تطبيقية لأسس تشكيل الفريق الافتراضى وتحليل أدائه ومدى فعاليته كأهم عامل من عوامل نجاح المنظمة الافتراضية.
 - 4- دراسة للثقافات المختلفة التى تتعامل مع المنظمات الافتراضية ومدى تأثيرها على فعالية المنظمات الافتراضية.
 - 5- دراسة مقارنة بين المنظمات الإنتاجية الافتراضية والمنظمات الإنتاجية التقليدية.

إسهامات الدراسة:-

تتمثل إسهامات الدراسة فيما يلى:-

- 1- توضيح للتكنولوجيا الجديدة ؛ تكنولوجيا البنك الافتراضى من مفاهيم وأهمية وأنماط، وأيضا تحليل الناحية القانونية الخاصة بها.
- 2- تعتبر الدراسة -فى حدود المسح التى قامت به الباحثة- أول دراسة تتناقص موضوع البنوك الافتراضية.
- 3- تحليل واقع مدى إمكانية تطبيق مفهوم البنك الافتراضى على البنوك المصرية التقليدية بصفة عامة والبنوك التجارية بالقطاع العام بصفة خاصة.
- 4- توضيح المتطلبات اللازمة لإنشاء بنك افتراضى، وإظهار مدى أهمية العمل بنظام البنك الافتراضى لرفع مستوى الأداء المصرفى للبنوك.
- 5- توضيح مدى مساهمة تطبيق نظام البنوك الافتراضية فى رفع المستوى التنافسى للبنوك.
- 6- اقتراح عدداً من التوصيات التى قد تساهم فى تطبيق مفهوم البنك الافتراضى.

خلاصة الفصل السادس:

فى ضوء ما تناوله الفصل من استعراض للنتائج التى توصلت اليها الدراسة من خلال اختبارات فروض الدراسة، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات التى قد تساهم فى تطبيق نظام البنك الافتراضى بالبنوك المصرية. وبعد ذلك استعرضت الباحثة عدداً من المجالات المقترحة لدراسات مستقبلية، وأيضا أهم الإسهامات التى قدمتها الدراسة التى قد تساعد فى فهم تكنولوجيا البنوك الافتراضية ومدى إمكانية تطبيقها على البنوك المصرية.